

المواكبة الاقتصادية توقعات النمو للاقتصاد العالمي

الموضوع

أصدر صندوق النقد الدولي تقريره الدوري "World Economic Outlook Report" الذي يتضمن توقعاته للاقتصاد العالمي لعامي 2023-2024، ويعكس هذا التقرير تغييراً في التوقعات مقارنة بتقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في تشرين الأول 2022، وأبرزها ما يلي:

- من المتوقع أن ينخفض النمو العالمي من 3.4% في عام 2022 إلى 2.9% في عام 2023، ثم يرتفع إلى 3.1% في عام 2024. وتريد التوقعات لعام 2023 بمقدار 0.2 نقطة مئوية عما كان متوقعاً في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لشهر تشرين الأول 2022 ولكنه يزال أقل من المتوسط التاريخي (2000-19) البالغ 3.8%.
- لا يزال ارتفاع أسعار الفائدة لدى المصارف المركزية لمكافحة التضخم والحرب بين روسيا وأوكرانيا يلقيان بثقلهما على النشاط الاقتصادي العالمي. وأدى الانتشار السريع لـ COVID-19 في الصين إلى إضعاف النمو في عام 2022، لكن إعادة فتح الاقتصاد الأخيرة مهدت الطريق لانتعاش أسرع من المتوقع.
- من المتوقع أن ينخفض معدّل التضخم العالمي من 8.8% في عام 2022 إلى 6.6% في عام 2023 و 4.3% في عام 2024، ولكنه يزال أعلى من مستويات ما قبل الجائحة (2017-19) البالغة حوالي 3.5%.

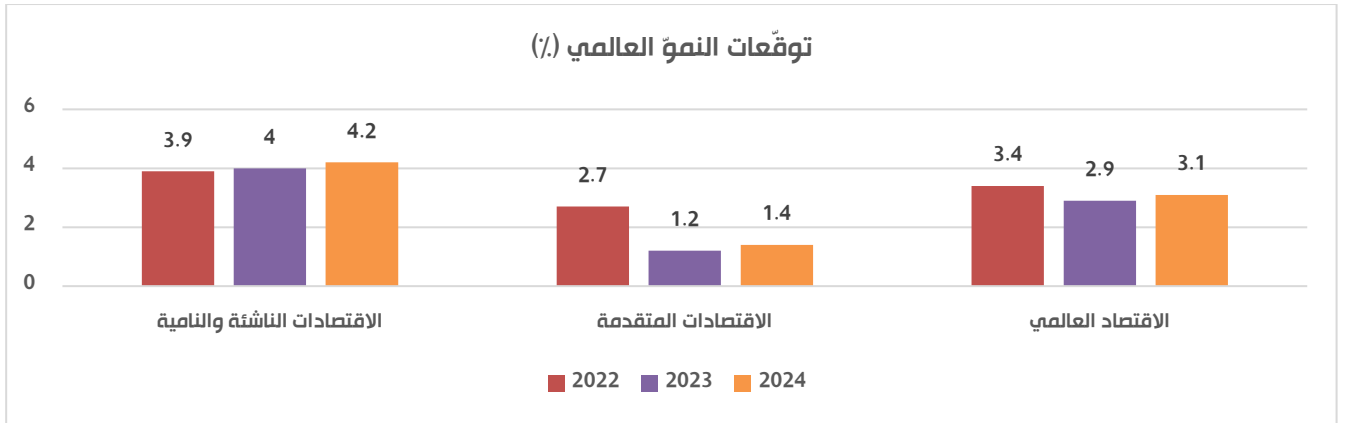
تفاصيل التقرير

1. النمو العالمي

من غير المتوقع حدوث نمو سلبي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي أو نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي العالمي - والذي يحدث غالباً عندما يكون هناك ركود عالمي. ومع ذلك، فإن النمو العالمي المتوقع لعامي 2023 و 2024 أقل من المتوسط السنوي التاريخي (2000-19) البالغ 3.8%.

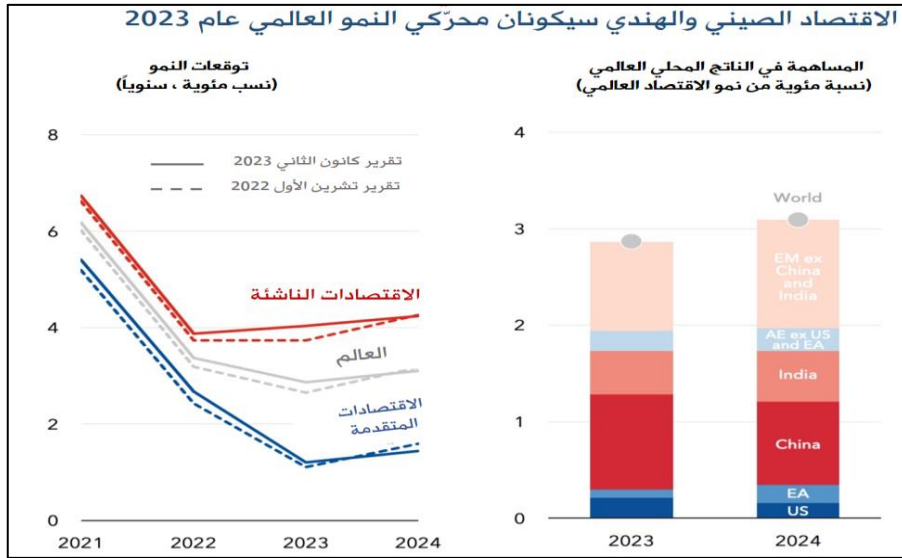
من المتوقع أن ينخفض النمو العالمي، المقدر بنسبة 3.4% في عام 2022، إلى 2.9% في عام 2023 قبل أن يرتفع إلى 3.1% في عام 2024 (الشكل رقم 1). مقارنةً بتوقعات تشرين الأول 2022، فإن التقديرات لعام 2022 والتوقعات لعام 2023 أعلى بنحو 0.2 نقطة مئوية، مما يعكس مفاجآت إيجابية ومرونة أكبر من المتوقع في العديد من الاقتصادات.

الشكل رقم 1: توقعات النمو الاقتصادي العالمي 2022-2024



* المواكبة الاقتصادية: تعنى برصد أهم ما صدر من دراسات وبرامج وتقارير وتشريعات اقتصادية محلياً وإقليمياً ودولياً.

الشكل رقم 2: بنية النمو العالمي 2023



الجدول رقم 1: توقعات النمو للاقتصادات العالمية

توقعات النمو في الربع الأخير 4 Quarter			التقديرات السنوية						
			الاختلاف في التقديرات عن تقرير آفاق الإقتصاد العالمي الصادر في تشرين الأول 2022 (نقط مئوية) ¹				التقديرات		
التوقعات	التقديرات	التقديرات	2024	2023	2024	2023	2022	2021	
3.0	3.2	1.9	-0.1	0.2	3.1	2.9	3.4	6.2	النمو العالمي
1.6	1.1	1.3	-0.2	0.1	1.4	1.2	2.7	5.4	الاقتصادات المتقدمة
1.3	1.0	0.7	-0.2	0.4	1.0	1.4	2.0	5.9	الولايات المتحدة الأمريكية
2.1	0.5	1.9	-0.2	0.2	1.6	0.7	3.5	5.3	منطقة اليورو
2.3	0.0	1.4	-0.1	0.4	1.4	0.1	1.9	2.6	ألمانيا
1.8	0.9	0.5	0.0	0.0	1.6	0.7	2.6	6.8	فرنسا
1.0	0.1	2.1	-0.4	0.8	0.9	0.6	3.9	6.7	إيطاليا
2.8	1.3	2.1	-0.2	-0.1	2.4	1.1	5.2	5.5	إسبانيا
1.0	1.0	1.7	-0.4	0.2	0.9	1.8	1.4	2.1	اليابان
1.8	-0.5	0.4	0.3	-0.9	0.9	-0.6	4.1	7.6	المملكة المتحدة
1.9	1.2	2.3	-0.1	0.0	1.5	1.5	3.5	5.0	كندا
2.2	2.1	1.4	-0.2	-0.3	2.4	2.0	2.8	5.3	دول الاقتصادات المتقدمة الأخرى
4.1	5.0	2.5	-0.1	0.3	4.2	4.0	3.9	6.7	الاقتصادات الناشئة والاقتصادات النامية
4.9	6.2	3.4	0.0	0.4	5.2	5.3	4.3	7.4	دول آسيا الناشئة والمتقدمة
4.1	5.9	2.9	0.0	0.8	4.5	5.2	3.0	8.4	الصين
7.1	7.0	4.3	0.0	0.0	6.8	6.1	6.8	8.7	الهند
2.8	3.5	-2.0	0.1	0.9	2.6	1.5	0.7	6.9	اقتصادات أوروبا الناشئة والنامية
2.0	1.0	-4.1	0.6	2.6	2.1	0.3	-2.2	4.7	روسيا
1.9	1.9	2.6	-0.3	0.1	2.1	1.8	3.9	7.0	اقتصادات أمريكا اللاتينية و الكاريبي
2.2	0.8	2.8	-0.4	0.2	1.5	1.2	3.1	5.0	البرازيل
1.9	1.1	3.7	-0.2	0.5	1.6	1.7	3.1	4.7	المكسيك
...	0.2	-0.4	3.7	3.2	5.3	4.5	اقتصادات الشرق الأوسط وآسيا الوسطى
3.5	2.7	4.6	0.5	-1.1	3.4	2.6	8.7	3.2	السعودية
...	0.0	0.1	4.1	3.8	3.8	4.7	اقتصادات إفريقيا والصحراء الكبرى
2.9	3.1	2.6	0.0	0.2	2.9	3.2	3.0	3.6	نيجيريا
1.8	0.5	3.0	0.0	0.1	1.3	1.2	2.6	4.9	جنوب إفريقيا

¹ الاختلاف = توقعات تقرير كانون الثاني 2023 - توقعات تقرير تشرين الأول 2022.

الاختلاف السلبي معناه أن توقعات التقرير الصادر في كانون الثاني 2023 هي أدنى من توقعات التقرير الصادر في تشرين الأول 2022. الاختلاف الإيجابي معناه أن توقعات التقرير الصادر في كانون الثاني 2023 هي أعلى من توقعات التقرير الصادر في تشرين الأول 2022.

2. الاقتصادات المتقدمة

بالنسبة للاقتصادات المتقدمة، من المتوقع أن ينخفض النمو بشكلٍ حادٍّ من 2.7٪ في عام 2022 إلى 1.2٪ في عام 2023 قبل أن يرتفع إلى 1.4٪ في عام 2024. ومن المتوقع أن يشهد حوالي 90٪ من الاقتصادات المتقدمة انخفاضًا في النمو في عام 2023.

- في الولايات المتحدة الأمريكية، من المتوقع أن ينخفض النمو من 2.0٪ في عام 2022 إلى 1.4٪ في عام 2023 و 1.0٪ في عام 2024. ومع انتعاش النمو في النصف الثاني من عام 2024، سيكون النمو في الربع الأخير من عام 2024 أسرع مما كان عليه في عام 2023، كما هو الحال في معظم الاقتصادات المتقدمة. هناك اختلاف إيجابي بمقدار 0.4 نقطة مئوية للنمو السنوي في عام 2023 مقارنة بتقديرات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في تشرين الأول 2022، هناك اختلاف سلبي بمقدار 0.2 نقطة مئوية للنمو في عام 2024 بسبب مسار ارتفاع أسعار الفائدة الفيدرالية والمتوقع وصولها إلى ذروة تبلغ حوالي 5.1٪ في عام 2023.

- منطقة اليورو، من المتوقع أن يصل النمو في منطقة اليورو إلى أدنى مستوياته عند 0.7٪ في عام 2023 قبل أن يرتفع إلى 1.6٪ في عام 2024. هناك اختلاف إيجابي بمقدار 0.2 نقطة مئوية للتوقعات لعام 2023.

- المملكة المتحدة، من المتوقع أن يبلغ النمو في المملكة المتحدة -0.6٪ في عام 2023، وهو انخفاض سلبي بمقدار 0.9 نقطة مئوية عن تقرير تشرين الأول 2022، مما يعكس تشديد السياسات المالية والنقدية والأوضاع المالية وأسعار التجزئة للطاقة التي لا تزال مرتفعة والتي تؤثر على ميزانيات الأسر.

- اليابان، من المتوقع أن يرتفع معدل النمو في اليابان إلى 1.8٪ في عام 2023، مع استمرار دعم السياسة النقدية والمالية. إن أرباح الشركات المرتفعة من انخفاض قيمة الين والتأخيرات السابقة في تنفيذ المشاريع السابقة ستدعم الاستثمار التجاري. في عام 2024، من المتوقع أن ينخفض النمو إلى 0.9٪ مع تدد آثار التحفيز السابق.

3. الاقتصادات الناشئة والاقتصادات النامية

بالنسبة للاقتصادات الناشئة والاقتصادات النامية، من المتوقع أن يرتفع النمو بشكلٍ طفيف، من 3.9٪ في عام 2022 إلى 4.0٪ في عام 2023 و 4.2٪ في عام 2024، مع مراجعة بالزيادة قدرها 0.3 نقطة مئوية لعام 2023 ومراجعة نزولية قدرها 0.1 نقطة مئوية لعام 2024. فحوالي نصف اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية لديها نمو أقل في عام 2023 عنه في عام 2022.

- من المتوقع أن يرتفع النمو في آسيا الصاعدة والنامية في عامي 2023 و 2024 إلى 5.3٪ و 5.2٪ على التوالي، بعد التباطؤ الكبير الذي وصل إلى 4.3٪ عام 2022 نتيجة لتراجع الاقتصاد الصيني. ويشير تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للصين في الربع الأخير من عام 2022 إلى خفض التقديرات بمقدار 0.2 نقطة مئوية لنمو 2022 وصولاً إلى 3.0٪ - وهي المرة الأولى منذ أكثر من 40 عامًا التي يقل فيها نمو الصين عن المتوسط العالمي. ومن المتوقع أن يرتفع النمو في الصين إلى 5.2٪ في عام 2023، وأن ينخفض إلى 4.5٪ في عام 2024 قبل أن يستقر عند أقل من 4٪ على المدى المتوسط وسط تراجع ديناميكية الأعمال والتقدم البطيء في الإصلاحات الهيكلية.

- من المقرر أن ينخفض النمو في الهند من 6.8٪ في عام 2022 إلى 6.1٪ في عام 2023 قبل أن يرتفع إلى 6.8٪ في عام 2024.

- من المتوقع أن يتباطأ النمو في دول الآسيوية -5 (إندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند) إلى 4.3٪ في عام 2023 ثم يرتفع إلى 4.7٪ في عام 2024.

- من المتوقع أن يكون النمو في أوروبا الناشئة والنامية في أدنى مستوياته في عام 2022 عند 0.7٪، ومنذ توقعات تشرين الأول، تم تعديله بالزيادة لعام 2023 بمقدار 0.9 نقطة مئوية إلى 1.5٪. ويعكس هذا انكماشًا اقتصاديًا ضئيلاً في روسيا في عام 2022 متبوعًا بنمو إيجابي متواضع في عام 2023. ومن غير المتوقع أن تتأثر حجم صادرات النفط الخام من روسيا بشكل كبير، مع استمرار إعادة توجيه تجارتها إلى الدول التي لا تفرض عليها عقوبات.

- في أميركا اللاتينية ومنطقة لكاريبي، من المتوقع أن ينخفض النمو من 3.9% في عام 2022 إلى 1.8% في عام 2023، مع تعديل بالزيادة لعام 2023 بنسبة 0.1 نقطة مئوية منذ تشرين الأول 2022 وتعكس مراجعة التوقعات تعديلاً تصاعدياً قدرها 0.2 نقطة مئوية للبرازيل و 0.5 نقطة مئوية للمكسيك.

-من المتوقع أن ينخفض النمو في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى من 5.3% في عام 2022 إلى 3.2% في عام 2023، مع اختلاف سلبي قدره 0.4 نقطة مئوية منذ تشرين الأول 2022، ويُعزى ذلك أساساً إلى تباطؤ النمو أكثر من المتوقع في المملكة العربية السعودية، ومن المتوقع الآن أن يبلغ معدل النمو في أكبر اقتصاد في العالم العربي 2.6% في عام 2023، وهو أداء أقل من المنطقة الأوسع، و 1.1 نقطة مئوية أقل من توقعات صندوق النقد الدولي لشهر تشرين الأول 2022. ويعكس خفض التقديرات لعام 2023 بشكل أساسي انخفاض إنتاج النفط بما يتماشى مع اتفاقية أوبك +، بينما من المتوقع أن يظل النمو غير النفطي قوياً.

-في إفريقيا والصحراء الكبرى، من المتوقع أن يظل النمو معتدلاً عند 3.8% في عام 2023 وسط التداعيات المطولة لوباء COVID-19، على الرغم من التعديل الايجابي للتقديرات منذ تشرين الأول، قبل أن يرتفع إلى 4.1% في عام 2024. المراجعة التصاعدية الصغيرة لعام 2023 (0.1 نقطة مئوية) تعكس النمو النيجيري المتزايد في عام 2023 بسبب تدابير معالجة قضايا انعدام الأمن في قطاع النفط. على النقيض من ذلك، في جنوب إفريقيا، بعد عودة انتشار فيروس كورونا المستجد في عام 2022، توقع النمو بأكثر من النصف في عام 2023، إلى 1.2%، مما يعكس ضعف الطلب الخارجي، ونقص الطاقة، والقيود الهيكلية.